

الاستغراق الوظيفي لدى عينة من العاملين في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض
المتغيرات الديموغرافية

إعداد الطالب/ عالي محمد الأمين محمد فاضل

إشراف/

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

مشكلة الدراسة:

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تقديم إضافة علمية في مجال إدارة الأعمال، فمن المتوقع أن توفر الدراسة الحالية مرجع حديث في متغير الاستغراق الوظيفي مما يسهم في إثراء المكتبات المحلية والعربية حيث لوحظ قلة الدراسات في حدود إطلاع الباحث على قواعد البيانات العربية والأجنبية في المجتمع الذي ستطبق عليه والحدود المكانية، مما يظهر الحاجة لبذل مزيد من الجهد للبحث في هذا المجال الحيوي.
- من المتوقع أن يمثل إضافة علمية وعملية تسهم في إلقاء مزيد من الضوء حول جوانب سلوك العاملين في القطاع الخاص السعودي.
- أهمية المتغير الذي تناوله الدراسة الحالية والمتمثلة في الاستغراق الوظيفي، حيث يعتبر مفاهيم حديثة نسبياً في البحوث العربية – في حدود إطلاع الباحث – والتي يمكن من خلالها فهم وتعزيز السلوكيات الصحية للفرد والمجتمع.
- الإسهام في تحقيق رؤية المملكة 2030 والخاصة ببناء أفضل الممارسات لإدارة الأعمال والموارد البشرية. من خلال دراسة المفاهيم النفسية المتعلقة ببيئة العمل.
- تسليط الضوء على نموذج ريتش (Rich , Lepine & Crawford , 2010) للاستغراق الوظيفي، و تطبيقه في قياس الاستغراق الوظيفي لدى القطاعات المختلفة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

- مستوى الاستغراق الوظيفي لدى عينة من العاملين في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟
- الفروق بين متوسطات درجات الاستغراق الوظيفي تبعاً لمتغير نوع العمل (مكتبي_ ميداني) لدى عينة من العاملين في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟
- الفروق بين متوسطات درجات الاستغراق الوظيفي تبعاً لمتغير النوع (ذكر – أنثى) لدى عينة من العاملين في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟

تساؤلات الدراسة

- ما مستوى الاستغراق الوظيفي لدى عينة من العاملين في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الاستغراق الوظيفي تبعاً لمتغير نوع العمل (مكتبي – ميداني) لدى عينة من العاملين في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الاستغراق الوظيفي تبعاً لمتغير النوع (ذكر- أنثى) لدى عينة من العاملين في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

- يوجد مستوى متوسط من الاستغراق الوظيفي لدى عينة من العاملين في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الاستغراق الوظيفي تبعاً لمتغير نوع العمل (مكتبي – ميداني) لدى عينة من العاملين في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الاستغراق الوظيفي تبعاً لمتغير النوع (ذكر- أنثى) لدى عينة من العاملين في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟

الدراسات السابقة:

أجرى عبد الكريم و آخرون (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاستغراق الوظيفي، وكذا النمذجة بالمعادلة البنائية لمقياس الاستغراق الوظيفي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تكونت العينة من 115 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ولجمع البيانات تم تطبيق مقياس الاستغراق الوظيفي إعداد (Rich, Lepine & Crawford (2010) ، المتكون من ثلاثة أبعاد موزعين على 18 فقرة، وقد توصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع للاستغراق الوظيفي لدى عينة الدراسة، و مؤشر جيد لمطابقة نموذج المعادلة البنائية، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة على ضرورة مراعاة السلوك العقلاني والشعوري الإدراكي لأساتذة التربية البدنية والرياضية لتعزيز الاستغراق الوظيفي.

هدفت دراسة فرح وآخرون (2021) إلى التعرف على العلاقة بين الرضاقة التنظيمية والاستغراق الوظيفي في شركات الخدمات الزراعية بولاية القضايف بالسودان. وقد تكونت عينة الدراسة من (60) موظفاً في (10) شركات زراعية بولاية القضايف بالسودان واستخدم في الدراسة استبانة مصممة من قبل الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضاقة التنظيمية والاستغراق الوظيفي.

سعت دراسة الصغير (2021) إلى التعرف على درجة توافر الاستغراق الوظيفي والصحة التنظيمية وعلاقة الصحة التنظيمية بالاستغراق الوظيفي لدى المعلمات من وجهة نظر قائدات المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (١٥ ٢) قائدة. حيث طبقت الاستبانة كأداة للدراسة. وكانت أهم النتائج هي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي لدى المعلمات من وجهة نظر قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض.

المنطلقات النظرية للدراسة:

الاستغراق الوظيفي Work Engagement:

عرف (2013) Darzi and Gilkar الاستغراق الوظيفي بأنه "الارتباط الوجداني والتوافق النفسي مع العمل الذي يحقق للفرد الشعور بالذات والثقة بالنفس".

كما عرف حرايرية و بوساق (2018) الاستغراق الوظيفي بأنه "الاندماج الداخلي للفرد في العمل، أو التطابق والتجاوب النفسي مع العمل بما ينعكس في تحقيقه لذاته أو التزامه نحو عمله".

ويتبنى الباحث تعريف (Kahn William 1990) ، حيث عرف الاستغراق الوظيفي بأنه "حالة يصبح فيها الموظفون مندمجين في وظيفتهم من خلال ارتباطهم جسديًا ومعرفيًا وعاطفيًا مع عملهم " (Kahn, 1990, p. 694) ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن مقياس Rich للاستغراق الوظيفي مشتق من النموذج النظري للاستغراق الوظيفي الذي قدمه kahn.

المنهجية وطرق البحث:

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي والمقارن وهو الأنسب لموضوع البحث الحالي، حيث يهدف المنهج الوصفي إلى وصف الظاهرة وتحليل نتائجها، ودراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة (القواسمة و آخرون، 2012).

مجتمع الدراسة:

يشمل جميع العاملين في القطاع الخاص والمسجلين في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية لعام 2024.

عينة الدراسة:

سيتم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، مع مراعاة نسب التوزيع الجغرافي لكل منطقة.

أدوات الدراسة:

سيتم اعتماد مقياس الاستغراق الوظيفي اعداد (Rich , Lepine & Crawford , 2010) وتعريب شوقي جدي 2021 كأداة للدراسة، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية و التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس و مناسبته للتطبيق على العينة الأساسية.

أدوات الدراسة:

حدود الدراسة:

المراجع:

